

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الرواية هي نوع من الأعمال الأدبية التي تتشكل على هيئة قصة ترتبط أحياناً

بالقضايا التي تحدث في المجتمع، ويمكن أن تكون مادة للتفكير في الحياة. القضايا التي يطرحها كاتب الرواية لا تنفصل عن تجارب الحياة اليومية، إلا أن طريقة تقديمها وتغليف لغتها بأسلوب مختلف مع متطلبات الرسالة الأخلاقية للحياة البشرية. يمكن أن تقدم الرواية إلهاماً للقراء، لأن هناك رسالة يتم نقلها من قبل الكاتب من خلال القصة وتصرفات الشخصيات، كما ذكر فورستر. القصة هي سرد الأحداث في الزمن، وهي أساس الرواية. بدون وجود القصة، يصبح جهد الكاتب للتواصل مع الآخرين (القراء) عديم الفائدة، لأن الناس لن يجدوا شيئاً في الرواية المعنية، علاوة على ذلك، لا يمكن لأحد كتابة رواية متجاهلاً عنصر القصة.

تعتبر الروايات التي تحمل موضوع الرومانس من الموضوعات التي تطرحها الروائيون الكلاسيكيون في بلاد الجزيرة العربية، كما يتجلى في بعض الروايات مثل "مأمون زين"، "ليلي والمجنون"، و"قصة يوسف وزليخة".

الرواية ذات الموضوع الرومانسي هي موضوع يتم طرحه كثيراً من قبل الروائيين الكلاسيكيين في بلاد الجزيرة العربية، كما يتجلى في عدة روايات مثل "ماموزين"، "ليلي والمجنون"، وقصة يوسف وزليخة، أعيد طرح موضوع الرومانسية من قبل روائيين معاصرين بعنوان "هبيتا" للكاتب محمد صادق. تتحدث الرواية عن سبع مراحل من الحب التي يرويها عالم نفس اجتماعي يدعى أسامة أمام مستمعيه. المراحل السبع للحب هي: بداية قصة الحب، اللقاء الذي يوضح كيف يتعرف رجل وامرأة على بعضهما، العلاقة وعملية الحب، الإدراك، وهو كل الأفكار المتعلقة بالشريك والاستجابة لهذه الأفكار، الحقيقة، وهي عملية بناء الثقة بين الشريكين، القرار الذي يتخذه الشريك لمواصلة العلاقة العاطفية، (نهاية قصة الحب).

القصة في هذه الرواية لها طابع خاص بسبب وجهة نظر الشخصية المسماة أسامة. تروي رواية "هيتا" مراحل وتجارب الحب عبر أعمار مختلفة. يوضح أسامة أن المراحل تتكون من أربع قصص مختلفة وأربع شخصيات في أعمار مختلفة تمر بتجارب الحب والألم والفراق المبكر ذاته. تبدأ مراحل الحب بشخصية ، التي تمثل رجلاً يبلغ من العمر عامًا ويعاني من بعض الأحداث العاطفية التي تجعله حزينًا. ثم تتابع القصة مع شخصية ، رجل يبلغ من العمر عامًا ينتظر عملية لإزالة ورم. وفي الوقت نفسه، شخصية هي رسام موهوب يبلغ من العمر عامًا يحب الحياة والمرح. أما شخصية فهي طفل في السادسة من عمره لديه علاقة صداقة مع جاره.

في هذه القصص الأربع، يمكن للقراء الغوص في مراحل ومفهوم الحب الذي يقدمه البطل. تُروى كل شخصية في قصة مختلفة مع إدارة زمنية مختلفة، بحيث يبدو أن القصص الأربع لا ترتبط ببعضها البعض. ومع ذلك، في الواقع، فإن القصص الأربع تمثل شخصية واحدة تُروى في مراحل حياة مختلفة وكذلك في مراحل حب مختلفة. تتعلق فكرة الحب التي يصورها الشخصية المسماة أسامة في هذه الرواية بعناصر الحب ودور الشخص الذي يقع في الحب. في هذا السياق، يعتقد أن النظرة الأولى هي العنصر الذي يجعل الشخص يقع في الحب. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد أن الولاء والالتزام هما عنصران مهمان في الحفاظ على الحب. وفقًا له، فإن الدور الذي يجب على الشخص القيام به في العلاقة العاطفية هو قبول واحترام شريكه، بالإضافة إلى الثقة الكاملة في شريكه.

ومع ذلك، يعارض العديد من المستمعين المراحل المفاهيمية للحب التي يقدمها. يطرحون أسئلة لدحض شخصية أسامة، لأنهم يشعرون أن علاقاتهم العاطفية لا تتماشى مع هذا المفهوم. من بينهم شخص يُدعى عبدالله، الذي يعارض مفهوم الحب الذي يقدمه، حيث يتحدث عن فشله في الحب وعجزه الاقتصادي. وهذا يتعارض مع مفهوم الحب الذي يقول إن دور الشخص في العلاقة العاطفية يجب أن يكون قادرًا على قبول واحترام الآخر.

بالإضافة إلى ذلك، هناك تناقض ضد مفهوم الحب الذي تقدمه شخصية أسامة من قبل الشخصيات التي تمثل شخصية يوسف، شخصية رامي، شخصية كريم، وشخصية شادي، حيث

يعتقد كل واحد منهم أن الولاء والالتزام ليسا عنصريين مهمين في الحب. على سبيل المثال، شخصية يوسف وروى، لم يتمكننا من الحفاظ على أسرتهما. في البداية، كان يوسف وروى يختلفان في وجهات نظرهما حول الحب بسبب تجارب الحب المختلفة، ومع ذلك جمعتهما الحب أيضاً. ثم يعاني شخصية رامي من ورم خبيث ويتمنى الولاء من شريكته، دينا، لكن ذلك لم يحدث، حيث ترك دينا رامي بسبب عدم صبرها في انتظار عمله. بينما شخصية كريم تلتقي بأولا التي لديها شريك، ولكن في نهاية القصة، لا ينتهي التزام أولا بشريكها بحب متناغم، بل تتغير أولا.

تدور القصة حول شخصية تُدعى أسامة، وهو أخصائي نفسي اجتماعي مشهور يكرس محاضراته الأخيرة لاستكشاف سؤال عميق، وهو: "كيف يبدأ الحب؟/كيف نحب؟". من خلال سرد قصصي جذاب، يشرح أسامة سبع مراحل من الحب عبر أربع قصص حب مختلفة، تتناول الصعوبات والفرح، حيث يبهر كل واحد منهم عبر مجموعة من المنعطفات والأزمات الخاصة بهم. ما يثير الاهتمام في هذه الرواية التي تم تحويلها إلى فيلم هو قدرتها على التقاط تعقيدات الحب بطريقة ذات صلة وأصالة. تم تطوير شخصياتها بشكل جيد جداً، ورحلتهم تثير مشاعر متعددة لدى القارئ/المشاهد. من فرحة الحب المكتشف حديثاً إلى التحديات المؤلمة التي يواجهونها في العلاقات طويلة الأمد. تقدم "هيبنا" استكشافاً عميقاً للتجربة الإنسانية، مذكّرة بقوة وجمال الحب، ومظهرة قدرته على تجاوز الزمن والثقافة والظروف، مما يبرز تعقيد وعجائب العلاقات الإنسانية

تدور القصة حول شخصية تُدعى أسامة، وهو أخصائي نفسي اجتماعي مشهور يكرس محاضراته الأخيرة لاستكشاف سؤال عميق، وهو: "كيف يبدأ الحب؟/كيف نحب؟". من خلال سرد قصصي جذاب، يشرح سبع مراحل من الحب عبر أربع قصص حب مختلفة، تتناول الصعوبات والفرح، حيث يبهر كل واحد منهم عبر مجموعة من المنعطفات والأزمات الخاصة بهم. ما يثير الاهتمام في هذه الرواية التي تم تحويلها إلى فيلم هو قدرتها على التقاط تعقيدات الحب بطريقة ذات صلة وأصالة. تم تطوير شخصياتها بشكل جيد جداً، ورحلتهم تثير مشاعر متعددة لدى القارئ/المشاهد. من فرحة الحب المكتشف حديثاً إلى التحديات المؤلمة التي يواجهونها في العلاقات

طويلة الأمد. "هيبتا" تقدم استكشافاً عميقاً للتجربة الإنسانية، مذكّرة بقوة وجمال الحب، ومظهرة قدرته على تجاوز الزمن والثقافة والظروف، مما يبرز تعقيد وعجائب العلاقات الإنسانية.

تزوجت شخصية يوسف كعبادة مع شريكته روى، كجزء من طاعة أوامر الله والوفاء لشريك الحياة حتى نهاية عمره. أدرك شخصية يوسف أخيراً خطأه واستغفر الله لأنه كان لديه علاقة خارج نطاق الزواج مع روى، بعد أن رأى تلك المرأة تلوح بيدها من جانب شقته، وهي تنوي إنهاء حياتها. وبالتالي، يمكن أن نستنتج أن شخصية يوسف تعكس قيم العبادة والأخلاق الحميدة.

تعاني شخصية رامي من مرض الورم، لكنه يبقى صابراً، وهو ما يعد خلقاً نبيلاً (أخلاق كريمة)، بينما يتلقى العلاج في مستشفى يقع بالقرب من نهر النيل في وسط مدينة مصر. غالباً ما يشارك القصص ويتبادل الدعم مع حميد، وهو مريض في غرفة مجاورة له. كما زارته صديقتة دينا عدة مرات، على الرغم من أنه تم منعها في النهاية من قبل والديها.

شخصية كريم هو رسام مجتهد ومتفانٍ في مهنته كرسام محترف لكسب لقمة عيشه. إنه شخص يحب العمل الجاد، ويكون مثابراً ومجتهداً في عمله، مما يجعله يمتلك معاملة جيدة (معاملة محمود).

شخصية شادي كطالب مجتهد في المدرسة يدرس بجد من خلال تدوين الدروس التي يقدمها معلمه في المدرسة ويذاكرها في المنزل تحت إشراف والديه. وهذا يُعتبر من قيم الدين في جانب المعاملة الجيدة (معاملة محمود).

شخصية يوسف، الذي يبلغ من العمر خمسة وأربعين عاماً، ارتكب العديد من الأخطاء في حياته، مما دفعه لطلب المغفرة من الله عن ذنوبه. لقد كان لديه علاقة مع فتاة رآها من الطابق التاسع في شقته، عندما انتابته نية سيئة للانتحار بسبب مشاكل عائلية. من بعيد، ابتسمت الفتاة ووصلت إليه بيدها، مما جعله يتراجع عن نية الانتحار ويذهب فوراً إلى الفتاة التي كانت تقف مقابل شقته. في نهاية القصة، يكون أ سعيًا بزواجه من تلك الفتاة، ويشرع في بناء حياة أسرية معها في السراء والضراء.

شخصية يوسف، الذي عانى من العديد من المشاكل العائلية، كان لديه نية للانتحار عندما صعد إلى فوق سور شقته. ومع ذلك، رأى امرأة في الشقة المقابلة تبسم له، وفي نهاية القصة ستصبح زوجته.

شخصية رامي يبلغ من العمر سبعة عشر عامًا، يعاني من مرض ورم ولكنه يبقى صابراً ويقوم بتقييم ذاته (محاسبة) على الأمور التي قام بها في الماضي وحتى الآن. هو في انتظار إجراء عملية الورم في المستشفى، حيث أن الطبيب الأكثر شهرة في مصر دائماً مشغول بمرضى آخرين يحتاجون إلى رعاية فورية. بعد الانتظار لمدة حوالي أربعة أسابيع، استطاع أخيراً إجراء العملية، لكن حدثت إصابة أثناء العملية مما أثار القلق بشأن تأثيرها على صحته في المستقبل. كان في السابق لاعب كرة قدم وفجأة وجد نفسه مصاباً بمرض الورم وإصابة خلال العملية، مما سيؤثر عليه طوال حياته. لديه صديقة مقربة تُدعى دينا، لكن علاقتهم محظورة من قبل والديها بسبب القلق على مستقبل ابنتهما إذا استمرت في العلاقة مع رامي.

شخصية كريم هو رسام موهوب يبلغ من العمر أربعة وعشرين عامًا، وهو جاد ومجتهد في مهنته ويستطيع أن يقدم فائدة للآخرين. تعرف على امرأة محببة تُدعى علا للمرة الأولى في مقهى، حيث قدمه صديقه أحمد، وكان كريم أيضاً مع أصدقائه في ذلك الوقت. أبهرت النظرة الأولى كريم بجمال تلك المرأة، مما جعله يرسم رسمًا تخطيطيًا لوجهها على منديل ويعطيه لعلا. تركت تلك اللقاءات انطباعاً خاصاً لدى علا، وفي النهاية تزوجا بطريقة إسلامية.

شخصية شادي هو طفل يتمتع بإنجازات ويحقق درجات جيدة في مدرسته. شادي هو طفل مجتهد في الدراسة، يقرأ ويكتب، ولديه أم تحبه كثيراً وترشده في تعلمه في المنزل. شادي لديه علاقة صداقة مع فتاة من صفه تُدعى مروة، وهي أيضاً جارتهم في نفس المبنى.

يمر شادي بأوقات صعبة تؤثر عليه بشدة لأنه شهد والدته وهي بلا حياة بعد أن قطعت شرايين معصمها، وكانت تنظر بنظرة فارغة، وهو أمر لا يمكن لطفل في سنه أن يتحمله

ب. تحديد البحث

استنادًا إلى الشرح في الخلفية التي تم تقديمها أعلاه، يتم صياغة وجهة نظر الإسلام وتحليل سيميائية بيرس للإجابة على الأسئلة التالية:

١. كيف تُقيّم القيمة الدينية للشخصيات بناءً على القيم التعليمية وتعاليم الإسلام؟

٢. كيف يتم تفسير ثلاثية العلامات للقيمة الدينية وفقًا لنظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس؟

ج. أهداف البحث

أهداف الكتابة في هذا البحث هي كالتالي:

١. لمعرفة القيم الدينية الموجودة في الرواية المتعلقة بقيم التعليم وتعاليم الإسلام.

٢. لتحليل ثلاثية علامات القيم الدينية الموجودة في رواية هبنا وفقًا لنظرية السيميائيات لتشارلز ساندرز بيرس.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم فوائد ومساهمات كبيرة في مجال بحث اللغة والأدب العربي، وهي كالتالي:

١. الفوائد النظرية (أ) يُرجى أن يكون هذا البحث مادة علمية مفيدة لطالب اللغة العربية، خاصة في مجال السيميائية (ب) أُجري هذا البحث بهدف إثراء المعرفة والفهم حول استخدام السيميائية في الأعمال الأدبية، ومن المتوقع أن يكون وسيلة لتعزيز المعرفة النظرية في مقاعد الدراسة.

٢. الفوائد العملية (أ) أُعد هذا البحث للحصول على درجة العلوم الإنسانية في قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية (ب) يُتوقع أن تفتح نتائج هذا البحث آفاقًا جديدة لعشاق الأدب، خاصة الروايات، حيث تحتوي الأعمال الأدبية على رسائل وقيم يُدرجها المؤلف، مما يمكنهم من الاستفادة منها وتطبيقها في حياتهم.

بناءً على تتبع الباحث، هناك العديد من الدراسات السابقة التي ترتبط بشكل كبير مع البحث الحالي، سواء من حيث تشابه مصادر البيانات أو في النهج النظري. وفيما يلي سيتم توضيح الفروق والتشابهات بين هذا البحث والبحوث السابقة:

(أ) الرسالة التي كتبها سورية أنيسة بعنوان "تحليل تفكيك فكرة الحب في رواية 'هييتا' لمحمد صادق من منظور جاك دريدا" (جامعة إسلامية ولاية مالك إبراهيم مالانج)، التشابه في هذا البحث هو أنه يتناول نفس الرواية "هييتا" لمحمد صادق. بينما يكمن الاختلاف في النظرية المستخدمة؛ حيث استخدم الباحث السابق نظرية السيميائية لجاك دريدا، في حين يستخدم هذا البحث نظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس كنهج للدراسة. ومنفعة الكاتب هي مقارنة جوانب الهيكل ووجهات نظر الشخصيات في الرواية.

(ب) الرسالة التي كتبها نيلواتي بعنوان "تحليل سيميائي للقيم الدينية الإسلامية في رواية سنجكالا في سماء الأندلس" (جامعة محمدية سومطرة الغربية). التشابه في هذا البحث هو أنه يستخدم دراسة سيميائية حول القيم الدينية. بينما يكمن الاختلاف في أن موضوع البحث مختلف؛ حيث استخدم الباحث في هذا البحث رواية عربية "هييتا"، في حين استخدم الباحث السابق رواية لاتينية باللغة الإندونيسية.

(ج) الرسالة التي كتبها نبيلة نور فوزانة بعنوان "القيم الدينية في قصة منطق الطير لفريد الدين العطار (دراسة السيميائية التناص)" (جامعة سونان غونغ دجاتي باندونغ)، التشابه في هذا البحث هو أنه يتناول القيم الدينية. بينما الاختلاف مع البحث السابق يكمن في موضوع البحث، حيث استخدم الباحث في هذا البحث رواية "هييتا"، بينما استخدم الباحث السابق موضوعًا مختلفًا.

(د) الرسالة التي كتبها ر أميليا بعنوان "القيم الدينية في فيلم راميا فاستافايا" (تحليل سيميائي رولان بارت). (جامعة سونان غونغ دجاتي باندونغ)، التشابه في هذا البحث هو أنه يتناول القيم الدينية.

بينما الاختلاف مع البحث السابق يكمن في موضوع البحث؛ حيث استخدم الباحث في هذا البحث رواية "هيبتا"، بينما استخدم البحث السابق موضوع فيلم "راميا فاستافايا".

هـ) الرسالة التي كتبها نرسادة بعنوان "القيم الدينية في رواية اخرج منها يا مالون" للمؤلف صدام حسين (تحليل سيميائي). (جامعة سونان غونغ دجاتي باندونغ، ٢٠١٩). التشابه في هذا البحث هو أنه يتناول القيم الدينية باستخدام نظرية السيميائية. بينما الاختلاف مع البحث السابق يكمن في موضوع البحث؛ حيث استخدم الباحث في هذا البحث رواية "هيبتا" باللغة العربية، بينما استخدم الباحث السابق رواية لمؤلف مختلف.

و) الرسالة التي كتبها أتيب مفتاح فوزي بعنوان "القيم الدينية في نص مسرحية الشيطان في خطر" للمؤلف توفيق الحكيم (تحليل سيميائي). (جامعة سونان غونغ دجاتي باندونغ). التشابه في هذا البحث هو أنه يعتمد على نظرية البحث وموضوع البحث السابق؛ حيث استخدم الباحث في هذا البحث رواية "هيبتا" كموضوع للدراسة، بينما استخدم البحث السابق نصًا مسرحيًا كموضوع دراسته.

و. اطار التفكير

ينقسم إطار التفكير في إعداد هذه الدراسة إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي: الإطار النظري، والإطار المفاهيمي، والإطار العملي. وفيما يلي توضيح أكثر:

١. الإطار النظري أ. سيميائية تشارلز ساندرز بيرس

تحتوي نظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس على ثلاث فئات لغوية، وهي: الدال، المدلول، والموضوع.

الدال هو علامة تمثل علامة أخرى.

١- المدلول هو التفسير أو الشرح للعلامة الأولى.

٢- الموضوع هو العلامة المستهدفة بواسطة الدال (الداعم في تفسير العلامة) والمدلول (مفسر العلامة).

يتم دمج هذه العناصر الثلاثة معًا لتكوين تحليل اللغة السيميائية الحديثة.

السيميائية هي طريقة تحليل لدراسة العلامات. تُستخدم العلامات للبحث عن طريق وسط البشر ومعًا في العالم. ينظر العلماء إلى السيميائية أو السيميولوجيا كعلم أو عملية مرتبطة بالعلامات.

وفقًا لرؤية بيرس، فإن السيميائية ليست مركزية فقط على اللغة والثقافة، بل تصبح أيضًا خاصية جوهرية في كل حدث طبيعي (بانسيموتيك). تصبح العلامة تمثيلًا للإنسان لتفسير الحياة في الواقع. يتمثل سلوك تمثيل العلامة في كونها شيئًا يمثل شيئًا آخر، بينما يمنح سلوك تفسير العلامة فرصة للمدلولات حسب المستخدم والمتلقي (سومارجونو وآخرون).

تُعرف سيميائية بيرس بمفهوم "التركوتي"، حيث ينقسم العلامة إلى ثلاثة عناصر؛ (١) الأرض/التمثيل، (٢) الكائن، (٣) المفسر. ثم تُقسم الأرض/التمثيل إلى ٣ أجزاء؛ العلامة النوعية، العلامة الفعلية، العلامة القانونية. الكائن يتكون من ٣ أجزاء؛ الأيقونة، الدليل، الرمز. ويتكون المفسر أيضًا من ٣ أجزاء؛ الشذرة، علامة الديسنت/الديسيسجن، الحجة (ويبو).

العلامة (التمثيل) هي شيء يمثل شيئًا آخر بالنسبة لشخص ما في بعض الأمور/القدرات. يُطلق على الشيء الآخر اسم (المفسر) أو تفسير العلامة الأولى، ثم يشير إلى "الكائن". تمتلك العلامة (التمثيل) علاقة ثلاثية مباشرة مع المفسر والكائن. لذا يُطلق على هذه العملية اسم الدلالة. تُقسم العلامة/الأرض إلى ثلاثة أجزاء، أولاً: العلامة النوعية وهي الجودة الموجودة في العلامة مثل؛ الكلمات البديئة، الصاخبة، الضعيفة، اللينة، وغيرها. الصوت العالي يدل على أن شخصًا ما غاضب أو على شيء يرغب فيه. ثانيًا: العلامة الفعلية وهي الوجود الفعلي للشيء أو الحدث الموجود في العلامة، مثل كلمة "ماء عكر" التي تدل على وجود أمطار في المنبع أو تسرب مياه. ثالثًا: العلامة القانونية هي المعايير التي تحتويها العلامة مثل؛ إشارات المرور، التي تشير إلى ما هو مسموح أو غير مسموح به من قبل الناس في الشارع (ويبو).

فيما يتعلق بالروابط بين أفكار بيرس الثلاثة، يعتبر الكائن هو الجزء الأكثر دراسة في تحليل مثلث العلامات الخاص ببيرس، حيث قسم بيرس العلامة إلى ثلاثة أجزاء. أولاً: الأيقونة، الأيقونة هي العلاقة بين العلامة والكائن لأنها تمتلك صفات مشابهة أو تماثل، مثل؛ الصور، الخرائط، النماذج الصغيرة، التي يمكن أن تنتج تشابهاً مشابهاً للأصل. بينما الدليل هو العلاقة بين العلامة والكائن بسبب وجود السبب أو العلاقة السببية، مثل؛ الدخان كعلامة على وجود نار. وأخيراً، الرمز هو العلاقة بين العلامة والكائن بسبب التوافق أو الاتفاق في المجتمع، مثل؛ علم الدولة، الأحمر والأبيض هو رمز لدولة إندونيسيا (سومارجونو وآخرون).

إنتربريتانت، أو ما يُسمى بالتفسير العادي، يُعتبر أيضاً ملاحظاً. يمكن بناء الإنتربريتانت من خلال الرهيم، وهو علامة تتيح للناس تفسير الأمور بناءً على خياراتهم. على سبيل المثال، الشخص الذي تكون عيونه حمراء قد يدل على أنه بكى مؤخراً أو استيقظ للتو، أو قد يكون أيضاً شخصاً يشعر بالنعاس أو دخلت عينه شيء ما، أو يعاني من آلام في العين.

أما بالنسبة للتوقيع الدلالي أو ديسيغن، فهو علامة تتوافق مع الواقع. على سبيل المثال، يوجد ملصق "احترس! معرض للحوادث!" فإذا كانت هناك حوادث كثيرة في طريق ما، فسيتم وضع إشارات المرور بجانب الطريق للإشارة إلى أن تلك المنطقة معرضة للحوادث.

ثالثاً، الحجة هي علامة تعطي مباشرة أسباب شيء ما. تحتوي على تقييم أو سبب يجعل شخصاً ما يقول شيئاً معيناً. مثلاً، هناك علامة "ممنوع التدخين في محطات الوقود". لماذا يُمنع التدخين في محطات الوقود؟ السبب هو أنه يمكن أن يتسبب في انفجار في منطقة المحطة، حيث يمكن أن يشعل اللهب من السيجارة البنزين.

تعتبر الثلاثية/الترياء علامة أساساً للتجمع بين علامات مختلفة. بهذه الطريقة، يمكن دمج عمل السيميولوجيا من خلال الثلاثية/الترياء بحيث تكون كل واحدة مرتبطة بالأخرى. مثل تجمع العلامات الرهيمية، الدلالية، والسينسين للإشارة إلى علامة "الضحك فجأة". الضحك المفاجئ يشير إلى الواقع (سينسين/حقيقة ملموسة) للضحك، والضحك المفاجئ يفرض شيئاً ما، قد يكون

لأنه مضحك أو بسبب تغير في الفكر (تأثير/سببية/دلالية)، أو قد يكون ضحك شخص ما تعبيراً عن فهمه لما يراه ويسمعه/رهيم.

أ. تعريف القيمة

وفقاً لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير، القيمة هي السعر، رقم الذكاء، كمية المحتوى الأمور (الخصائص) التي تفيد البشر. وفي معنى آخر، يُفسر أن القيمة هي شيء مُعظم، قادر على تلوين وتحبي أفعال الشخص، القيمة التي تحبي الإنسان والتي تفيد حياة الإنسان (سوتارجو، ٢٠١٣). وفقاً لسسترباتيجا في المبارك (٢٠١٣)، القيمة هي شيء يُقيم بأنه قادر على إعطاء قيمة إيجابية، محترم، مُقدر، ويجعل من حولنا يشعرون بالفرح والرضا الروحي (الشكر). بينما تُعتبر القيمة، من منظور روكيش وبنك، اعتقاداً موجوداً في نطاق نظام اعتقادات البشر، يمكن أن يؤدي إلى تجنب فعل معين، أو، حول ما هو صحيح أو خاطئ للقيام به. وفقاً لرؤية سيد غازايا، هي أشياء ذات طبيعة مجردة، في مفهوم القيمة للسلعة ليست جزءاً من الأشياء الملموسة، ولكن في الواقع ليست صحيحة أو خاطئة في الإثبات التجريبي، بل هي مسألة في تجربة أو شيء مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه (طوحى، ١٩٩٦). وفي رأي آخر، يُشرح أن القيمة هي مجموعة من المشاعر أو المعتقدات كهوية تُعطي سمات خاصة بشكل نمط التفكير، والمشاعر، والارتباط، والسلوك. وبالتالي، يمكن استنتاج أن القيمة هي اعتقاد قادر على جعل الشخص يشعر بالهدوء، والفرح، وتقييم إيجابي مرتبط بسلوك البشر الذي يُقاس بالدين، والأخلاق، والتقاليد، والأخلاقيات، والثقافة السائدة في بيئة معينة.

ب. تعريف التدين

التدين يعني "الشعور الديني" ، (جذر كلمة التدين هو "الدين" الذي يُشار إليه أحياناً باللاتينية "يربط"، والتي تعني الربط أو الارتباط) ، (يُفسر الدين على أنه العلاقة التي تربط بين الإنسان وما هو خارج عن ذاته، أي الله. في الدين عمومًا توجد قواعد وواجبات يجب تنفيذها، والتي تعمل على ربط وتقوية العلاقة بين الفرد أو مجموعة من الناس وبين الله، والآخرين، والبيئة المحيطة) ،

جلال الدين يوضح أن التدين هو الموقف الديني، أي حالة توجد في نفس الشخص تدفعه للتصرف وفقًا لمدى طاعته لدينه. هذا الرأي يركز بشكل أكبر على طاعة الشخص لتعاليم دينه، والتي تتجلى في سلوكه.

التدين في الدين نفسه لا يقتصر فقط على الإيمان بما هو غيبي وأداء طقوس معينة. الدين هو كل سلوك إنساني محمود يُمارس من أجل الحصول على رضا الله. بعبارة أخرى، يشمل الدين جميع السلوكيات التي تشكل كمال الإنسان ذي الأخلاق الرفيعة (الأخلاق الكريمة)، بناءً على الإيمان بالله والمسؤولية الشخصية في يوم الحساب عن الأعمال والأفعال. في هذا السياق، يشمل الدين إجمالي سلوك الإنسان في الحياة اليومية المدعوم بالإيمان بالله، بحيث يكون كل سلوكه قائمًا على الإيمان ويشكل الأخلاق الكريمة المتأصلة في شخصيته وسلوكه.

التنوع أو التدين في الإسلام يعني تنفيذ الشريعة الإسلامية أو اعتناق الإسلام بشكل كامل (شامل). وتشمل أنواع القيم الدينية ما ورد في تعاليم القرآن الكريم: العلاقة بين العبد والله (حبل من الله)، والعلاقة بين العبد والعبد (حبل من الناس)، والعلاقة بين العبد ومخلوقات الله (حبل من العالم)

جلوك و ستارك) في (يوزعون جوانب التدين إلى خمسة أبعاد، وهي:

١. بعد العقيدة (البعد الفكري): مستوى قبول الشخص والاعتراف بالأمور العقائدية في دينه، مثل الإيمان بصفات الله، وجود الملائكة، الجنة، والأنبياء، وغيرها.

٢. بعد العبادة أو ممارسة الدين (البعد الطقوسي): مستوى قيام الشخص بأداء الواجبات الطقوسية في دينه، مثل الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج، وغيرها.

٣. بعد الشعور أو التجربة (البعد التجريبي): المشاعر الدينية التي عاشها الشخص، مثل الشعور بالقرب من الله، الطمأنينة عند الدعاء، التأثير عند سماع آيات الكتاب المقدس، الخوف من ارتكاب الذنوب، والشعور بالفرح عند قبول دعائه.

٤. بعد المعرفة الدينية (البعد الفكري): مدى معرفة الشخص وفهمه لتعاليم دينه، خصوصًا الموجودة في الكتب المقدسة، والحديث، والمعرفة بالفقه، وغيرها.

٥. بعد التأثير أو التطبيق (البعد الناتج): مدى تأثير تعاليم الدين على سلوك الشخص في الحياة الاجتماعية. هذا البعد يعني إلى أي مدى يتم دفع سلوك الشخص في الحياة اليومية من خلال تعاليم الدين. في الواقع، ليس دائمًا ما يكون هذا البعد كاملاً عند شخص ما، بسبب أن سلوكيات الشخص وكلماته وأفعاله ليست دائمًا مدفوعة بتعاليم الدين. على سبيل المثال، تقديم تبرعات طوعية للنشاطات الدينية والاجتماعية، زيارة المرضى، تعزيز الروابط الأسرية، التصرف بصدق وعدل، وعدم الفساد، وغيرها.

من الشرح أعلاه، يمكن أن يُفهم أن القيمة الدينية ليست مجرد دين، بل هي أوسع من ذلك، أي التنوع. مصطلح التنوع هو قيمة يصعب تحديدها لأن قيمة التنوع هي قيمة مجردة. الدين أو التنوع هو ممارسة تعاليم الدين بشكل كامل (شامل) سواء في الفكر أو في الفعل لفعل الخير. وبالتالي، فإن القيم الدينية هي القيم التي تعكس شخصية الإنسان المتدين والتي تتكون من أربعة عناصر، وهي: العقيدة، العبادة، المعاملة، والأخلاق.

ج. الرواية

• تعريف الرواية وفقًا لتارغان فإن الرواية هي قصة ذات حبكة طويلة في كتاب، تمثل قصة خيالية تتعلق بحياة الشخصيات الموجودة في القصة. بحسب ويليك ووارن في أ-معروف، تتكون عناصر بناء الرواية من عنصرين تقليديين، وهما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. يعرف نورجيانتورو الرواية بأنها قصة تقدم أشياء كثيرة، مفصلة ودقيقة، وتتضمن العديد من المشكلات المعقدة. يوضح نورجيانتورو أن الرواية هي عمل خيالي يختلف عن الأعمال الخيالية الأخرى، مثل الشعر والقصص القصيرة. من التعريفات المذكورة، يمكن أن نستنتج أن الرواية هي كتابة نثرية تروي حياة الإنسان مع كل تفاصيل حياته.

• أنواع الرواية وفقاً لنورجياتورو ، تتكون الرواية من نوعين: الرواية الجادة والرواية الشعبية. غالباً ما يحدث التباس في معنى هذين النوعين بسبب اختلافهما الذي يميل إلى الذوق الأدبي. بالإضافة إلى ذلك، يوزع غولدمان (في فاروق)، الرواية إلى ثلاثة أنواع: الرواية المثالية المجردة، رواية علم النفس، ورواية التربية. النوع الأول يعرض البطل المتفائل في مغامراته دون أن يدرك تعقيدات العالم. في النوع الثاني، يميل البطل إلى السلبية لأن وعيه الواسع لا يتسع لعالم الخيال. بينما في النوع الثالث، يحرر البطل بحثه عن القيم الأصيلة.

١. الرواية الخيالية: الرواية الخيالية هي عمل تخيلي يتكون من قصة خيالية أو من نسج الخيال ولا تعتمد على الحقائق في حياة الإنسان. وفقاً لألتنبرند ولويس (في نورجياتورو)، يمكن تعريف الخيال على أنه "نثر سردي يتميز بالخيال، ولكن عادة ما يكون منطقيًا ويحتوي على حقائق تدراماتيكية تتعلق بالعلاقات الإنسانية". تحكي الرواية الخيالية عن مختلف مشاكل حياة الإنسان في تفاعلاته مع بيئته ومع الآخرين، وتفاعله مع نفسه، وتفاعله مع الله سبحانه وتعالى. الرواية الخيالية هي نتيجة حوار أو تواصل وتفاعل المؤلف مع بيئته في حياته. على الرغم من أنها نتاج خيالي، فإن اعتبار الرواية الخيالية كعمل بحت هو خطأ، بل هي تعبير وتأمل يتم بطريقة واعية وبمسؤولية. تعتبر الرواية الخيالية عملاً تخيلياً يقوم على الوعي والمسؤولية من حيث الإبداع كعمل فني. تشير الخيال في الأعمال الخيالية إلى مفهوم التفكير الإبداعي، "التفكير الإبداعي"، وهو التفكير لخلق وإنتاج شيء ما. من خلال الخيال، يصبح الشخص نشطاً في التفكير لفهم، نقد، تحليل، وتقييم لتوليد الأفكار أو الأعمال أو المنتجات. لا يمكن أن تُخلق الأعمال الأدبية إذا لم يكن لدى الكاتب قوة فكرية جيدة. كل ما هو جديد أو جميل أو رائع في هذا العالم يجب أن يُخلق من خلال العمل بقوة تخيلية كبيرة أيضاً. لذا، تعتبر عناصر وقوة الخيال والإبداع في الأساس شروطاً ضرورية لـ "خلق" شيء ذا قيمة عالية. رواية "هيبتا" تُعتبر من نوع الرواية الخيالية.

٢. الرواية غير الخيالية: الرواية غير الخيالية هي عمل مكتوب بناءً على دراسة علمية أو تجربة في الحياة بشكل واقعي. يمكن تعريف العمل غير الخيالي على أنه تأليف يستند إلى الحقائق أو الأمور التي تحدث بالفعل في الحياة اليومية. الرواية غير الخيالية هي نتاج تألفي يتم إنتاجه في شكل قصة

واقعية أو قصة يومية تُكتب لتصبح قصة. بعبارة أخرى، تعتبر الرواية غير الخيالية عملاً يتميز بالواقع أو الأحداث التي تحدث بالفعل في حياتنا في العالم بشكل موثوق.

٣. إطار التفكير العملي

يتعلق إطار التفكير من مفهوم الدين الإسلامي بأربعة أمور، وهي: العقيدة، العبادة، المعاملة، والأخلاق. العقيدة تتعلق بالعلاقة مع الله، والرسول، وملائكته. الأخلاق تعبر عن ردود الفعل الفطرية تجاه السلوك والتحفيزات التي تأتي إليه. المعاملة تتعلق بالعلاقة بين البشر بعضهم البعض. العبادة تتعلق بالعلاقة بين الإنسان والله سبحانه وتعالى (جلال الدين). يركز البحث على العلاقة بين الإنسان وآخر، وكذلك العلاقة بين الإنسان والله. يمكن رؤية إطار التفكير في البحث كما هو موضح في الصورة التالية.



فيما يتعلق بالروابط بين أفكار بيرس الثلاثة، يعتبر الكائن هو الجزء الأكثر دراسة في تحليل مثلث العلامات الخاص ببيرس، حيث قسم بيرس العلامة إلى ثلاثة أجزاء. أولاً: الأيقونة، الأيقونة هي العلاقة بين العلامة والكائن لأنها تمتلك صفات مشابهة أو تماثل، مثل؛ الصور، الخرائط، النماذج الصغيرة، التي يمكن أن تنتج تشابهاً مشابهاً للأصل. بينما الدليل هو العلاقة بين العلامة والكائن بسبب وجود السبب أو العلاقة السببية، مثل؛ الدخان كعلامة على وجود نار. وأخيراً، الرمز هو العلاقة بين العلامة والكائن بسبب التوافق أو الاتفاق في المجتمع، مثل؛ علم الدولة، الأحمر والأبيض هو رمز لدولة إندونيسيا (سومارجونو وآخرون).

إنترنت، أو ما يُسمى بالتفسير العادي، يُعتبر أيضاً ملاحظاً. يمكن بناء الإنترنت من خلال الرهيم، وهو علامة تتيح للناس تفسير الأمور بناءً على خياراتهم. على سبيل المثال، الشخص الذي تكون عيونه حمراء قد يدل على أنه بكى مؤخراً أو استيقظ للتو، أو قد يكون أيضاً شخصاً يشعر بالنعاس أو دخلت عينه شيء ما، أو يعاني من آلام في العين.

أما بالنسبة للتوقيع الدلالي أو ديسيغن، فهو علامة تتوافق مع الواقع. على سبيل المثال، يوجد ملصق "احترس! معرض للحوادث!" فإذا كانت هناك حوادث كثيرة في طريق ما، فسيتم وضع إشارات المرور بجانب الطريق للإشارة إلى أن تلك المنطقة معرضة للحوادث.

ثالثاً، الحجة هي علامة تعطي مباشرة أسباب شيء ما. تحتوي على تقييم أو سبب يجعل شخصاً ما يقول شيئاً معيناً. مثلاً، هناك علامة "ممنوع التدخين في محطات الوقود". لماذا يُمنع التدخين في محطات الوقود؟ السبب هو أنه يمكن أن يتسبب في انفجار في منطقة المحطة، حيث يمكن أن يشعل اللهب من السيجارة البنزين.

تعتبر الثلاثية/التریاد علامة أساساً للتجمع بين علامات مختلفة. بهذه الطريقة، يمكن دمج عمل السيميولوجيا من خلال الثلاثية/التریاد بحيث تكون كل واحدة مرتبطة بالأخرى. مثل تجمع العلامات الرهيمية، الدلالية، والسينسين للإشارة إلى علامة "الضحك فجأة". الضحك المفاجئ يشير إلى الواقع (سينسين/حقيقة ملموسة) للضحك، والضحك المفاجئ يفرض شيئاً ما، قد يكون لأنه مضحك أو بسبب تغير في الفكر (تأثير/سببية/دلالية)، أو قد يكون ضحك شخص ما تعبيراً عن فهمه لما يراه ويسمعه/رهيم.

أ. تعريف القيمة

وفقاً لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير، القيمة هي السعر، رقم الذكاء، كمية المحتوى الأمور (الخصائص) التي تفيد البشر. وفي معنى آخر، يُفسر أن القيمة هي شيء مُعظم، قادر على تلوين وتحبي أفعال الشخص، القيمة التي تحبي الإنسان والتي تفيد حياة الإنسان (سوتارجو، ٢٠١٣). وفقاً لسسترباتيغا في المبارك (٢٠١٣)، القيمة هي شيء يُقيم بأنه قادر على إعطاء قيمة إيجابية، محترم، مُقدر، ويجعل من حولنا يشعرون بالفرح والرضا الروحي (الشكر). بينما تُعتبر القيمة، من منظور روكيش وبنك، اعتقاداً موجوداً في نطاق نظام اعتقادات البشر، يمكن أن يؤدي إلى تجنب فعل معين، أو، حول ما هو صحيح أو خاطئ للقيام به. وفقاً لرؤية سيد غازايا، هي أشياء ذات طبيعة مجردة، في مفهوم القيمة للسلعة ليست جزءاً من الأشياء الملموسة، ولكن في الواقع ليست صحيحة أو خاطئة في الإثبات التجريبي، بل هي مسألة في تجربة أو شيء مرغوب فيه أو غير

مرغوب فيه (طوحى، ١٩٩٦). وفي رأي آخر، يُشرح أن القيمة هي مجموعة من المشاعر أو المعتقدات كهوية تُعطي سمات خاصة بشكل نمط التفكير، والمشاعر، والارتباط، والسلوك. وبالتالي، يمكن استنتاج أن القيمة هي اعتقاد قادر على جعل الشخص يشعر بالهدوء، والفرح، وتقييم إيجابي مرتبط بسلوك البشر الذي يُقاس بالدين، والأخلاق، والتقاليد، والأخلاقيات، والثقافة السائدة في بيئة معينة.

ب. تعريف التدين

التدين يعني "الشعور الديني"، (جذر كلمة التدين هو "الدين" الذي يُشار إليه أحياناً باللاتينية "يربط"، والتي تعني الربط أو الارتباط)، (يُفسر الدين على أنه العلاقة التي تربط بين الإنسان وما هو خارج عن ذاته، أي الله. في الدين عمومًا توجد قواعد وواجبات يجب تنفيذها، والتي تعمل على ربط وتقوية العلاقة بين الفرد أو مجموعة من الناس وبين الله، والآخرين، والبيئة المحيطة)،

جلال الدين يوضح أن التدين هو الموقف الديني، أي حالة توجد في نفس الشخص تدفعه للتصرف وفقًا لمدى طاعته لدينه. هذا الرأي يركز بشكل أكبر على طاعة الشخص لتعاليم دينه، والتي تتجلى في سلوكه.

التدين في الدين نفسه لا يقتصر فقط على الإيمان بما هو غيبي وأداء طقوس معينة. الدين هو كل سلوك إنساني محمود يُمارس من أجل الحصول على رضا الله. بعبارة أخرى، يشمل الدين جميع السلوكيات التي تشكل كمال الإنسان ذي الأخلاق الرفيعة (الأخلاق الكريمة)، بناءً على الإيمان بالله والمسؤولية الشخصية في يوم الحساب عن الأعمال والأفعال. في هذا السياق، يشمل الدين إجمالي سلوك الإنسان في الحياة اليومية المدعوم بالإيمان بالله، بحيث يكون كل سلوكه قائمًا على الإيمان ويشكل الأخلاق الكريمة المتأصلة في شخصيته وسلوكه.

التنوع أو التدين في الإسلام يعني تنفيذ الشريعة الإسلامية أو اعتناق الإسلام بشكل كامل (شامل). وتشمل أنواع القيم الدينية ما ورد في تعاليم القرآن الكريم: العلاقة بين العبد والله (حبل

من الله)، والعلاقة بين العبد والعبد (حبل من الناس)، والعلاقة بين العبد ومخلوقات الله (حبل من العالم)

جلوك و ستارك) في (يوزعون جوانب الدين إلى خمسة أبعاد، وهي:

١. بعد العقيدة (البعد الفكري): مستوى قبول الشخص والاعتراف بالأمر العقائدية في دينه، مثل الإيمان بصفات الله، وجود الملائكة، الجنة، والأنبياء، وغيرها.

٢. بعد العبادة أو ممارسة الدين (البعد الطقوسي): مستوى قيام الشخص بأداء الواجبات الطقوسية في دينه، مثل الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج، وغيرها.

٣. بعد الشعور أو التجربة (البعد التجريبي): المشاعر الدينية التي عاشها الشخص، مثل الشعور بالقرب من الله، الطمأنينة عند الدعاء، التأثر عند سماع آيات الكتاب المقدس، الخوف من ارتكاب الذنوب، والشعور بالفرح عند قبول دعائه.

٤. بعد المعرفة الدينية (البعد الفكري): مدى معرفة الشخص وفهمه لتعاليم دينه، خصوصاً الموجودة في الكتب المقدسة، والحديث، والمعرفة بالفقه، وغيرها.

٥. بعد التأثير أو التطبيق (البعد الناتج): مدى تأثير تعاليم الدين على سلوك الشخص في الحياة الاجتماعية. هذا البعد يعني إلى أي مدى يتم دفع سلوك الشخص في الحياة اليومية من خلال تعاليم الدين. في الواقع، ليس دائماً ما يكون هذا البعد كاملاً عند شخص ما، بسبب أن سلوكيات الشخص وكلماته وأفعاله ليست دائماً مدفوعة بتعاليم الدين. على سبيل المثال، تقديم تبرعات طوعية للنشاطات الدينية والاجتماعية، زيارة المرضى، تعزيز الروابط الأسرية، التصرف بصدق وعدل، وعدم الفساد، وغيرها.

من الشرح أعلاه، يمكن أن يُفهم أن القيمة الدينية ليست مجرد دين، بل هي أوسع من ذلك، أي التنوع. مصطلح التنوع هو قيمة يصعب تحديدها لأن قيمة التنوع هي قيمة مجردة. الدين أو التنوع هو ممارسة تعاليم الدين بشكل كامل (شامل) سواء في الفكر أو في الفعل لفعل الخير.

وبالتالي، فإن القيم الدينية هي القيم التي تعكس شخصية الإنسان المتدين والتي تتكون من أربعة عناصر، وهي: العقيدة، العبادة، المعاملة، والأخلاق.

ج. الرواية

• تعريف الرواية وفقاً لتارغان فإن الرواية هي قصة ذات حبكة طويلة في كتاب، تمثل قصة خيالية تتعلق بحياة الشخصيات الموجودة في القصة. بحسب ويليك ووارن في أ-معروف، تتكون عناصر بناء الرواية من عنصرين تقليديين، وهما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. يعرف نورجيانتورو الرواية بأنها قصة تقدم أشياء كثيرة، مفصلة ودقيقة، وتتضمن العديد من المشكلات المعقدة. يوضح نورجيانتورو أن الرواية هي عمل خيالي يختلف عن الأعمال الخيالية الأخرى، مثل الشعر والقصص القصيرة. من التعريفات المذكورة، يمكن أن نستنتج أن الرواية هي كتابة نثرية تروي حياة الإنسان مع كل تفاصيل حياته.

• أنواع الرواية وفقاً لنورجيانتورو، تتكون الرواية من نوعين: الرواية الجادة والرواية الشعبية. غالباً ما يحدث التباس في معنى هذين النوعين بسبب اختلافهما الذي يميل إلى الذوق الأدبي. بالإضافة إلى ذلك، يوزع غولدمان (في فاروق)، الرواية إلى ثلاثة أنواع: الرواية المثالية المجردة، رواية علم النفس، ورواية التربية. النوع الأول يعرض البطل المتفائل في مغامراته دون أن يدرك تعقيدات العالم. في النوع الثاني، يميل البطل إلى السلبية لأن وعيه الواسع لا يتسع لعالم الخيال. بينما في النوع الثالث، يحرر البطل بحثه عن القيم الأصيلة.

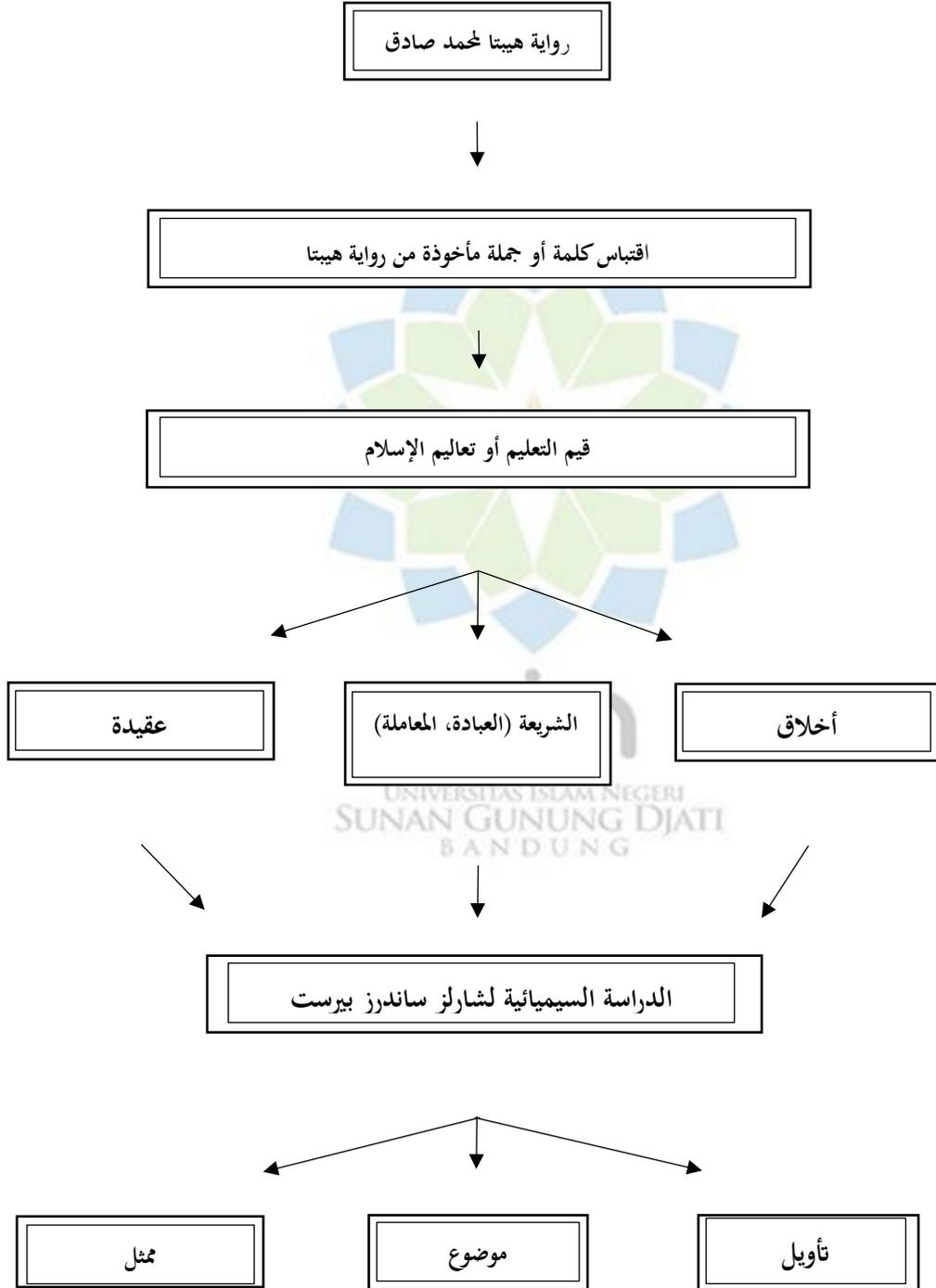
١. الرواية الخيالية: الرواية الخيالية هي عمل تخيلي يتكون من قصة خيالية أو من نسج الخيال ولا تعتمد على الحقائق في حياة الإنسان. وفقاً لألتنبرند ولويس (في نورجيانتورو)، يمكن تعريف الخيال على أنه "نثر سردي يتميز بالخيال، ولكن عادة ما يكون منطقيًا ويحتوي على حقائق تدراماتيكية تتعلق بالعلاقات الإنسانية". تحكي الرواية الخيالية عن مختلف مشاكل حياة الإنسان في تفاعلاته مع بيئته ومع الآخرين، وتفاعله مع نفسه، وتفاعله مع الله سبحانه وتعالى. الرواية الخيالية هي نتيجة حوار أو تواصل وتفاعل المؤلف مع بيئته في حياته. على الرغم من أنها نتاج خيالي، فإن اعتبار الرواية الخيالية كعمل بحت هو خطأ، بل هي تعبير وتأمل يتم بطريقة واعية ومسؤولية. تعتبر

الرواية الخيالية عملاً تخيلياً يقوم على الوعي والمسؤولية من حيث الإبداع كعمل فني. تشير الخيال في الأعمال الخيالية إلى مفهوم التفكير الإبداعي، "التفكير الإبداعي"، وهو التفكير لخلق وإنتاج شيء ما. من خلال الخيال، يصبح الشخص نشطاً في التفكير لفهم، نقد، تحليل، وتقييم لتوليد الأفكار أو الأعمال أو المنتجات. لا يمكن أن تُخلق الأعمال الأدبية إذا لم يكن لدى الكاتب قوة فكرية جيدة. كل ما هو جديد أو جميل أو رائع في هذا العالم يجب أن يُخلق من خلال العمل بقوة تخيلية كبيرة أيضاً. لذا، تعتبر عناصر وقوة الخيال والإبداع في الأساس شروطاً ضرورية لـ "خلق" شيء ذا قيمة عالية. رواية "هيبتا" تُعتبر من نوع الرواية الخيالية.

٢. الرواية غير الخيالية: الرواية غير الخيالية هي عمل مكتوب بناءً على دراسة علمية أو تجربة في الحياة بشكل واقعي. يمكن تعريف العمل غير الخيالي على أنه تأليف يستند إلى الحقائق أو الأمور التي تحدث بالفعل في الحياة اليومية. الرواية غير الخيالية هي نتاج تألّفي يتم إنتاجه في شكل قصة واقعية أو قصة يومية تُكتب لتصبح قصة. بعبارة أخرى، تعتبر الرواية غير الخيالية عملاً يتميز بالواقع أو الأحداث التي تحدث بالفعل في حياتنا في العالم بشكل موثوق.

٣. إطار التفكير العملي

يتعلق إطار التفكير من مفهوم الدين الإسلامي بأربعة أمور، وهي: العقيدة، العبادة، المعاملة، والأخلاق. العقيدة تتعلق بالعلاقة مع الله، والرسول، وملائكته. الأخلاق تعبر عن ردود الفعل الفطرية تجاه السلوك والتحفيزات التي تأتي إليه. المعاملة تتعلق بالعلاقة بين البشر بعضهم البعض. العبادة تتعلق بالعلاقة بين الإنسان والله سبحانه وتعالى (جلال الدين). يركز البحث على العلاقة بين الإنسان وآخر، وكذلك العلاقة بين الإنسان والله. يمكن رؤية إطار التفكير في البحث كما هو موضح في الصورة التالية.



الباب الثاني

النظرية الأساسية

أ. عمل أدبي رواية

وفقًا لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير الطبعة الثالثة، مركز اللغة، وزارة التربية الوطنية - بالي بوسكا)، الرواية هي عمل نثري طويل يحتوي على سلسلة من القصص حول حياة شخص ما مع الأشخاص المحيطين به مع تسليط الضوء على الشخصية وصفات كل شخصية. الرواية هي عمل نثري سردي يقدم شيئًا أكثر حرية، يعرض شيئًا أكثر تفصيلاً، ويشمل مشاكل أكثر تعقيدًا. عادةً ما تحتوي الرواية على قصة واقعية وتعكس الحياة المعاصرة، مع التركيز على الشخصيات والمشاكل الأساسية في حياة المجتمع الحضري.

من حيث المضمون والمجال، يمكن تصنيف الرواية إلى تسعة أنواع:

١. رواية بيدروسكي: هي رواية شكلها حلقي وتحتوي على قصص مغامرات غريبة

وقصص بطولية غير عادية. مثال: "دون كيكوتي" من تأليف ميغيل دي سيرفانتس.

٢. الرواية المراسلة: هذه الرواية تكون على شكل رسائل أو مذكرات أو يوميات.

أسلوب الكتابة شائع ويستخدم شخصية "أنا". يمكن رؤية هذا الأسلوب في أعمال ريتشاردسون، "باميل".

٣. الرواية التاريخية: هي الرواية التي تأخذ سياقها من التاريخ. مثال على هذا النوع

من الروايات هو "باريس فان جافا" من تأليف ريمي سيلايديو. وللحصول على دقة ومعرفة حول الإعداد والحقيقة التاريخية، قام ريمي بإجراء بحث خاص في أوترخت، هولندا. الرواية التي تم نشرها في صحيفة "كورن تيمبو" في جاكرتا هي رواية تاريخية.

٤. لرواية الإقليمية: هي الرواية التي تأخذ مكانها في منطقة معينة. على سبيل المثال،

"حي في الحرم الجامعي الأزرق" من تأليف أشادي سيريجار الذي يأخذ مكانه في جامعة غاجا مادا المعروفة بالحرم الجامعي الأزرق. الرواية التكوينية: هذا النوع من الروايات يركز على تطور الأطفال، ويشمل أيضًا السيرة الذاتية الخيالية. على سبيل المثال، عمل تشارلز ديكنز "توقعات عظيمة".

٥. رواية الأطروحة: هذا المصطلح يأتي من اللغة الفرنسية ويعني حرفيًا الرواية المكتوبة باستخدام الحجة أو النقاش.

٦. رواية المفتاح: هذه الرواية مكتوبة بناءً على خيال من جهة، ممزوجة بشخصيات بشرية بشكل غير مباشر من جهة أخرى. على سبيل المثال، عمل ألدوس هكسي "نقطة مقابل نقطة".

٧. رواية-فيوف: يتميز هذا النوع من الروايات بموضوعات أو شخصيات واسعة وطويلة، مما يشكل عدة روايات. مثال على ذلك هو رواية أنطوني باول "رقصة على إيقاع الزمن".

٨. الرواية غير الخيالية: هي رواية مكتوبة استنادًا إلى قصة حقيقية حدثت في الوقت الحاضر وجرى تجربتها فعليًا. على سبيل المثال، رواية نورمان ميلر "قصة الجلاد" و"دم بارد" من تأليف ترومان كابوتي. قصة أربعة شخصيات في أعمار وظروف مختلفة عبر سبع مراحل زمنية وتقع أحداثها في مصر.

رواية "هيبتا" تندرج تحت نوع "رواية الأطروحة" و"الرواية الإقليمية" لأنها تتناول قصة أربعة شخصيات في أعمار وظروف مختلفة عبر سبع مراحل زمنية وتقع أحداثها في مصر.

بناء عمل أدبي، هناك معايير معينة لتقييم نجاح الرواية. العناصر الداخلية للرواية (بودي، ٢٠١٨) هي:

١. الموضوع: هو الفكرة الأساسية أو الفكرة التي تقوم عليها القصة.

٢. الحدث أو الحكمة: هو سلسلة الأحداث في القصة.

٣. المكان والزمان :ويُسمى أيضًا بالإعداد أو البيئة، وهو المكان، والوقت، والأجواء التي تظهر في القصة.

٤. الشخصيات وتشكيل الشخصيات :الشخصية هي فاعل الحدث في القصة. بينما تشكيل الشخصيات هو تصوير صفات الشخصية. البطل هو الذي يحمل الصفات الطيبة (الإيجابية). بينما الخضم هو الذي يحمل الصفات السيئة (السلبية). يمكن معرفة صفات الشخصية من خلال :
• أفعاله وكيفية تصرفه • أقواله • تصويره الجسدي • أفكاره • الشرح المباشر من الكاتب.

٥. الرسالة :هي الرسالة التي يتم نقلها من خلال القصة، سواء كانت بشكل صريح (مباشر) أو ضمني (غير مباشر).

٦. وجهة نظر السرد :هي الطريقة التي يضع بها الكاتب نفسه في القصة.

الرواية كعمل إبداعي مليئة بأشكال التعبير المجازي، خاصة كوسيلة للاستفادة من عناصر الأسلوب، بما يتناسب مع ثقافة ولغة الأمة المعنية. أسلوب اللغة في الرواية هو اللغة التي يستخدمها الكاتب، مثل الأسلوب الحاد والقوي، مما يثير الكثير من الجدل من مختلف الأوساط. البيئة المجازية تشير إلى مقارنة قد تتعلق بالصفات أو الحالة أو الأجواء أو شيء آخر. بشكل أساسي، المجاز هو طريقة لفهم (أو استقبال) شيء ما من خلال شيء آخر. الوظيفة الأولى للمجاز هي نقل الفهم والمعنى. في الحياة اليومية، يستخدم الناس العديد من الأشكال المجازية للتعبير عن احتياجاتهم. العبارات التي تكون شكلاً معيناً من التعبير غالباً ما تكون أكثر دقة باستخدام المجاز بدلاً من التعبير الحرفي. المجاز يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتجارب الحياة البشرية، سواء كانت مادية أو ثقافية (روهندا، ٢٠١٦).

قد يستخدم الكاتب أكثر من تقنية واحدة في اختيار وجهة نظر السرد في الرواية. يمكن للكاتب التبديل بين تقنيات متعددة أثناء كتابة القصة. كل ذلك يعتمد على إرادة الكاتب وإبداعه، وكيفية استخدامهم للتقنيات المختلفة من أجل تحقيق الفعالية.

إن السرد الأكثر تنوعًا أو على الأقل البحث عن تنوع في السرد لإعطاء تأثير مختلف. استخدام هذه التقنيات في الرواية، على سبيل المثال، يتم مع مراعاة مزايا وقيود كل تقنية. يمكن أن يكون استخدام وجهات النظر المدججة في الرواية، مثل استخدام وجهة نظر الشخصية الثالثة بتقنية "هو" العارف بكل شيء و"هو" كمراقب، أو الشخصية الأولى بتقنية "أنا" كبطل رئيسي و"أنا" إضافية أو شاهد، بل يمكن أن تكون مزيجًا بين الشخصيتين الأولى والثالثة، بين "أنا" و"هو" في وقت واحد (روهندا، ٢٠١٦).

الرواية كعمل أدبي يمكن أن تكون موضوعًا للبحث لأنها تحتوي على الجانب الأخلاقي (المعنى والجمالي (الشكل بما في ذلك أسلوب اللغة). الرواية هي عمل أدبي غير مرتبط بالقصائد والوزن الشعري، وهي أيضًا أدب خيالي في شكل قصص من اختراع المؤلف (روهندا، ٢٠١٦). الموضوع هو جوهر القضية التي يرغب المؤلف في تقديمها في عمله. وبالتالي، يُعتبر الموضوع نتيجة لاستخلاص مختلف الأحداث المرتبطة بالشخصيات والإعداد. يقول بروكس ووارين: "الموضوع هو الأساس أو معنى قصة الرواية" (روهندا، ٢٠١٦).

الشخصية الرئيسية في العمل الأدبي الرواية تنقسم إلى نوعين: الشخصية الثابتة التي لا تتطور (الشخصية الثابتة) والشخصية المتطورة (الشخصية المتطورة) (روهندا، ٢٠١٦). الشخصية الرئيسية في رواية "هينتا" هي شخصية متطورة لأنها تشهد تغيرًا وتطورًا في السمات بالتوازي مع تطور الأحداث والحبكة في القصة. فهي تتفاعل بنشاط مع بيئتها، سواء كانت البيئة الاجتماعية أو الطبيعية أو غيرها، وكل هذه العوامل تؤثر على مواقفها وطباعها وتصرفاتها. التغيرات التي تحدث في محيط الشخصية، والعلاقات الإنسانية التي تتسم بالتأثير المتبادل، يمكن أن تمس روحها وتؤدي إلى تغيير وتطور في مواقفها وطباعها. وبالتالي، ستشهد مواقف وطباع الشخصية المتطورة تطورًا أو تغييرًا من بداية القصة إلى وسطها ونهايتها، وفقًا لمتطلبات العلاقة بين الأحداث بشكل عام.

ب. مفهوم قيمة التدين

تحتوي قيمة التدين في التعليم الإسلامي على عدة عناصر أساسية التي توجه نحو فهم وتطبيق عقيدة الإسلام بشكل شامل، والتي يتم تصنيفها إلى أربع فئات وهي: العقيدة، العبادة، المعاملات،

والأخلاق (زولكرناين ٢٠٠٨). بينما قسم روهيدين (٢٠٢٠) العناصر الأساسية للدين الإسلامي إلى ثلاث قواعد أساسية وهي: العقيدة، الشريعة (العبادة والمعاملات)، والأخلاق.

يفرق أنصاري (١٩٨٧) بين مصطلحي "الدين" و"التدين". إذا كان الدين يشير إلى الجوانب الرسمية المتعلقة بالقواعد والواجبات، فإن التدين يشير إلى الجانب الديني الذي يعيشه الفرد في قلبه. وقد أيد ديستر (١٩٨٢) هذا الرأي، حيث أشار إلى أن التدين يدل على مدى اهتمام الفرد بدينه، بمعنى أن الفرد قد دمج وتعايش مع دينه بحيث يؤثر ذلك في جميع تصرفاته. وأضاف ديستر أيضًا أن التدين يمكن أن يُفهم على أنه مستوى

التدين لدى الفرد الذي يظهر في مدى تطبيقه وتنفيذه وتعايشه مع تعاليم دينه بشكل مستمر. تؤكد وجهة نظر ديستر حول التدين على حالة أو قدرة الفرد في دمج وتعايش دينه، وأن هذا الدمج والتعايش سيظهر في شكل سلوك. يمكن القول أن الفرد المتدين دائمًا ما يكون مخلصًا لتعاليم دينه وتصرفاته تتماشى مع ما يفرضه دينه. وبالتالي، فإن التدين هو التعايش مع تجربة تعاليم الدين التي يعتنقها الفرد والتي يتم الحفاظ عليها وتنفيذها بشكل مستمر مما يؤدي إلى الطاعة لتعاليم الدين.

ذكر جلال الدين (١٩٩٨) أن التدين هو الموقف الديني، وهو حالة داخلية في شخص ما تدفعه للتصرف وفقًا لدرجة طاعته للدين. هذا الرأي يركز أكثر على طاعة الشخص لتعاليم دينه، التي يتم تجسيدها في سلوكه. التدين هو الاهتمام والطاعة لشخص ما تجاه تعاليم دينه ويتم تجسيده من خلال السلوك في حياته اليومية بما يتفق مع ما أمر به دينه. الفرد المتدين لا يقتصر فقط على معرفة أوامر ونواهي دينه، بل يطيع وينفذ أوامر الدين ويترك محرماته. التدين هو التعايش مع قيم الدين التي تم دمجها في شخصية الفرد وتجسدها من خلال السلوك في حياته.

النقاط الأساسية التي يجب أن تأخذها التربية الإسلامية في الاعتبار تشمل:

١. العقيدة

العقيدة تعني الرابط بين الإنسان وربه، وهي الإيمان أو اليقين. في المعنى الفني، العقيدة تعني الإيمان أو اليقين. العقيدة الإسلامية تحتوي على تعاليم حول ما يجب أن يؤمن به ويعتقده كل مسلم. بما أن

دين الإسلام ينطلق من الإيمان بالله، فإن العقيدة تعتبر نظام الإيمان الذي يربط الإنسان بالإسلام. بناءً على ذلك، فإن العقيدة تقوم على ستة أركان للإيمان التي تعرف بأركان الإيمان الستة (روهيدين، ٢٠٢٠). تشمل أركان الإيمان الإيمان بالله، والملائكة، والكتب السماوية، والرسول، ويوم القيامة، والقضاء والقدر كما ذكر في القرآن في سورة النساء آية ١٣٦:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا

الترجمة: "يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي نزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً."

بناءً على هذه الأركان الستة للإيمان، فإن ارتباط كل مسلم بالإسلام الذي يجب أن يكون في قلب كل مسلم هو (روهيدين، ٢٠٢٠):

• الإيمان بأن الإسلام هو الدين الأخير الذي يحتوي على الشريعة التي تكمل الشرايع التي أنزلت من قبل الله.

• الإيمان بأن الإسلام هو الدين الصحيح الوحيد عند الله. جاء الإسلام حاملاً للحق المطلق ليكون مرشداً للحياة البشرية.

• الإيمان بأن الإسلام هو دين شامل ويشمل جميع الناس ويستطيع أن يجيب على كل المشكلات التي تظهر في كافة طبقات المجتمع ويواكب مطالب الإنسان.

العقيدة هي أساس يدعم سلوك المسلم بشكل عام. فالعقيدة تحدد جودة إيمان الشخص، وإذا تحققت العقيدة بشكل صحيح، ستظهر أعمال صالحة تتمثل في الأخلاق.

٢. الشريعة كنظام مقيم إسلامي

الشريعة تحتوي على القوانين والتشريعات التي تنظم الأنشطة التي يجب على الإنسان القيام بها. الشريعة هي نظام القيم الذي يعد جوهر تعاليم الإسلام ويشمل مجالين: العبادة والمعاملات.

أ. العبادة

العبادة هي الشريعة التي تنظم العلاقة بين الإنسان والله، وتحتوي على أحكام تتعلق بكيفية العبادة مثل الصلاة، الصيام، الزكاة، والحج إلى بيت الله.

العبادة هي إثبات الطاعة لله من خلال الحفاظ على اللسان والأفعال كما أمرت في القرآن والحديث. العبادة التي نُقصد هنا ليست فقط العبادة الطقسية، بل العبادة في معناها العام والخاص. العبادة العامة هي كل عمل يوافق شرع الله، بينما العبادة الخاصة هي كل ما حدده الله في الشريعة.

ب. المعاملات

الشريعة التي تنظم العلاقة بين البشر بشكل أفقي، أي العلاقة بين الناس وبعضهم البعض وبينهم وبين المخلوقات الأخرى، تسمى المعاملات. المعاملات تشمل التشريعات التي تنظم جميع أنشطة الحياة البشرية في التفاعل مع الآخرين ومع البيئة المحيطة (روهيدين، ٢٠٢٠). المعاملات هي كل ما يتعلق بالأفعال والسلوكيات بين الناس وفقاً للقوانين الإسلامية (زولكرناين، ٢٠٠٨).

٣. الأخلاق

الأخلاق هي الصفات النبيلة والطيبة التي يجب أن يمتلكها كل مسلم يؤمن بالله. الأخلاق تنشأ وتنمو داخل النفس البشرية ثم تترجم إلى أفعال وأعمال تنتج صفات جيدة. يمكن أن يُعتبر الأخلاق جزءاً من تعاليم الإسلام التي تنظم سلوكيات الإنسان. في باب الأخلاق يتم تنظيم السلوكيات التي تعتبر جيدة أو سيئة.

مكونات القيم والتعاليم الإسلامية، مثل العقيدة، الشريعة (العبادة والمعاملات) والأخلاق، تشكل وحدة متكاملة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض كما وصفها الله في القرآن في سورة إبراهيم، الآية

:٢٤-٢٥

الترجمة: "ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون."

الآية هذه تُشَبِّهُ القيم والتعاليم الإسلامية بشجرة طيبة تنمو وتزدهر وتُثمر بشكل دائم. العقيدة، الشريعة، والأخلاق تُشَبِّه بالجذور، الفروع، والثمار لشجرة ظليلة لا يمكن فصل أحدها عن الآخر (روهيدين، ٢٠٢٠).

بناءً على تقسيم القيم الدينية الإسلامية المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن المصدر الرئيسي للتشريع هو القرآن الكريم كما ورد في كلام الله في القرآن.

أ. سورة البقرة الآية:

ذُكِرَ الْكِتَابُ الْوَالَّذِي فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ

ب. سورة الحجر الآية:

إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَمَلَكٌ حَافِظُونَ

الاقتراب (موضوعي/ذاتي) الذي تم تطبيقه على العمل الأدبي "هيتا" مرتبط بالمفاهيم الأساسية التي يجب أن تركز عليها التربية/تعاليم الإسلام والتي تشمل الأبعاد التالية: العقيدة، العبادة، الأخلاق، والمعاملات.

من حيث المصطلحات، العقيدة هي الإيمان الذي يرتبط دائماً بأركان الإيمان وهي الإيمان بالله (التوحيد)، والإيمان بالملائكة، والإيمان بالقرآن، والإيمان بالأنبياء والرسل، والإيمان باليوم الآخر، والإيمان بالقدر خيره وشره. العبادة هي التفاني في العبادة كما وردت في القرآن والسنة كدليل على طاعة الإنسان لأوامر الله. الأخلاق تحدد القيم الجيدة والسيئة التي تحدد نوعية الشخصية الإنسانية التي وردت في القرآن والحديث. المعاملات تشمل تنظيم العلاقات الإنسانية على الأرض، مثل تنظيم الأشياء، والشؤون الحكومية، والعلاقات بين الدول، والعلاقات بين البشر في الأبعاد الاجتماعية وغيرها (زولكرنين، ٢٠٠٨).

بالإضافة إلى القرآن، المصدر الرئيسي الثاني للقيم الدينية في الإسلام هو الحديث النبوي الشريف الذي يعد مكماً للقرآن، لأنه لا يمكن فهم القرآن بشكل صحيح دون فهم الحديث. القرآن هو

القانون الذي يحدد المبادئ والقواعد الأساسية للإسلام، ويشمل مجالات العقيدة، والعبادة، والأخلاق، والمعاملات. بينما السنة (الحديث) النبوي هي الشرح النظري والعملي للقرآن.

لقد أكد الله في القرآن في سورة الأحزاب الآية:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا.

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتصرف ويتكلم وفقاً لما ورد في القرآن سواء في أقواله أو سلوكه أو صفاته أو دوره في المجتمع، وكان يمتلك قيماً دينية عالية ويجب أن يكون قدوة لجميع البشر إلى يوم القيامة.

ج. السيميائيات في دراسة الأدب

- الدراسة التي أجريت على العمل الأدبي رواية "هييتا" هي باستخدام نظرية السيميائية من تشارلز ساندرز بيرس. السيميائية هي أحد فروع الدراسات الأدبية التي تناقش معنى العلامات. في فهم الدراسة الأدبية السيميائية، جميع الأعمال الأدبية تحتوي على معنى العلامات كعنصر أساسي في بناء العمل، وتُفهم العلامات من خلال دراسة السيميائية. السيميائية هي عملية (عمل)، تأثير (تأثير)، أو تعاون بين ثلاثة مواضيع، وهي العلامة (علامة)، الموضوع (موضوع) والمفسر (مفسر) مُفسّر. (أما ما يُقصد بالموضوع فهو الكائن السيميائي الذي يكون ذا طابع تجريدي، ولا يتأثر بالعادات في التواصل الملموس. العلامة هي الرابط بين شيء ما ونتيجة التفسير (المفسر) الذي يعبر عن شيء آخر في بعض الجوانب. النتيجة التفسيرية هي حدث نفسي في ذهن المفسر (أمبارني وآخرون، ٢٠١٢)

١. تعريف السيميائية

السيميائية هي مجال علمي يعني بدراسة العلامات والرموز ومعانيها واستخداماتها. السيميائية مشتقة من اللغة الإنجليزية "السيمياء" التي تعني الرموز أو العلامات التي تحمل معنى، بينما في اللغة اليونانية يُطلق عليها التي تعني العلامة و التي تعني المفسر. السيميائية هي دراسة العلامات (علامة) (وطرق استخدامها لنقل المعنى. هي فرع من فروع المعرفة التي تفحص كيف يتم

استخدام العلامات، الرموز، والرموز في التواصل البصري، اللغة، وأشكال التعبير الأخرى. السيميائية تساعدنا في فهم كيفية تفاعل البشر مع العالم من خلال مختلف العلامات (تشاندر، ٢٠٠٧).

٢. السيميائية الأدبية

ميدان السيميائية هو جزء من الدراسة التي تركز على تحليل وتفسير أو تصوير العلامات في سياقات متنوعة (بيرس، ١٩٩٨). ويشمل ذلك دراسة كيفية استخدام هذه العلامات لنقل المعنى في اللغة، الفن، الثقافة، الإعلام، والجوانب المختلفة للحياة البشرية. ترتكز الدراسة على تحليل العلامات في الأعمال الأدبية، بما في ذلك الرموز، الاستعارات، والدوافع. الهدف هو فهم كيفية نقل الكاتب للمعنى في كتاباته وأيضًا العلامات المهمة في الفن، التصميم الجرافيكي، التصوير الفوتوغرافي، ووسائل الإعلام البصرية الأخرى. يشمل ذلك تحليل الأيقونات، الفهارس، الرموز، الألوان، والتركيب البصري. والسيميائية في الأدب تشمل نطاقًا واسعًا لأنها تشمل جميع الجوانب التي تحتوي على عنصر من العلامات.

أما موضوع دراسة السيميائية من منظور الدراسة الأدبية بناءً على التعريف السابق للسيميائية، فإن السيميائية هي علم يدرس العلامات وكل ما يتعلق بها. لذلك، يتم النظر إلى موضوع السيميائية من وجهة نظر الدراسة الأدبية على أنه كل ما يتعلق بالعلامات أو الرموز الموجودة في هذا العالم، وهي علامة وفقًا لسوسير، لأن نطاق الأدب واسع جدًا ولا يقتصر على علامة أو رمز معين، بل يشمل كل ما يجعل العلامة تحمل معنى وتكون مفيدة للجمهور العام. حتى في الأمور الدينية، هناك احترام متبادل بين الأديان. سوسير يعطي مثالًا على ذلك من خلال احترام الإمبراطور الصيني والانحناء أمامه، مما يثبت أن العلامة في الأدب تحمل معنى واسعًا جدًا.

٣. هدف السيميائية

الهدف الأساسي للسيميائية هو تحليل وفهم وشرح كيفية استخدام العلامات في أشكال التواصل والثقافة المختلفة. ومن بين أهدافها ما يلي • فهم كيفية اكتساب العلامات للمعنى. يعني أن هدف تحليل العلامات هو اكتشاف المعنى الذي تحتوي عليه، خاصة وأن هذا المعنى يحمل قيمة

كبيرة ومفيدة للمجتمع • شرح كيفية استخدام العلامات لنقل الرسائل والمعاني في اللغة والفن والإعلام والثقافة • تحديد الرموز المستخدمة في التواصل. يشمل ذلك كل ما يحتوي على الرموز أو ما يُعرف بالترميز) ترميز(، وهو جمع عدة رموز لتكوين شيء مفيد للمجتمع • تحليل وفهم كيف تمثل العلامات الواقع.

د. نظرية السيميائية لشارلز ساندرز بيرس

نظرية السيميائية لشارلز ساندرز بيرس تعتمد على الفلسفة والمنطق مع خلفيته كفيلسوف أمريكي بارز. يُعتبر مؤسس الفلسفة البراغماتية، وبالتالي فإن نظرية السيميائية لبيرس تعتمد على فلسفته البراغماتية. تسعى البراغماتية إلى التوسط بين التقاليد التجريبية والمثالية ودمج الجوانب الهامة من كل منهما. البراغماتية هي موقف وطريقة وفلسفة تستخدم نتائج التفكير والمعتقدات العملية كمعيار (ويلدان، ٢٠١٦).

الافتراضات الأساسية لنظرية السيميائية لبيرس هي كما يلي — العلامة هي شيء يمثل شيئاً آخر بالنسبة لشخص ما —. العلامة دائماً ما تكون لها ثلاثة أبعاد مترابطة، وهي: الـ "تمثيل" الذي هو شيء يمكن إدراكه، و"الشيء" الذي يشير إلى شيء آخر، و"التفسير" وهو شيء يمكن تفسيره. هذه الأبعاد الثلاثة للعلامة، عندما يتم ربطها مع بعضها البعض، تصبح علاقة مثلثية بين العلامة/العلامات (ويلدان، ٢٠١٦).

• السيميولوجيا أو السيميائية تعتمد على الفرضية القائلة بأنه طالما أن الأفعال والسلوكيات البشرية تحمل معنى أو تعمل كعلامات، يجب أن يكون هناك وراء ذلك نظام من التمايزات والتقاليد التي تتيح ذلك المعنى. حيثما توجد علامة، هناك نظام (دي سوسير، ١٩٨٨؛ ٢٦). حيث كان دي سوسير يعتقد أن العلامة تنبع من النظام أو الهيكلية، حتى لو كانت مجرد فرع من فروعها، فإن اللغويات يمكن أن تؤدي دوراً كنموذج للسيميائية. السبب في ذلك يكمن في الطبيعة الاصطفائية والعرفية التي تتمتع بها علامات اللغة. يمكن اعتبار العلامات غير اللغوية ظواهر اصطفائية وعرفية مثل الموضة والطقوس والمعتقدات وغيرها. في تطور الدراسات حول

العلامات في المجتمع، هيمنت أعمال الفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس (١٨٣٩-١٩١٤)

١٩١٤

كانت دراسات بيرس أكثر تفصيلاً من كتابات دي سوسير التي كانت أكثر برمجية. لذلك، أصبح مصطلح السيمياء أكثر شيوعاً في العالم الأنغلو-ساكسوني، بينما أصبح مصطلح السيميولوجيا أكثر شهرة في أوروبا القارية.

كان تشارلز ساندرز بيرس فيلسوفاً أمريكياً وُلد في أسرة علمية، وكان والده أستاذاً في جامعة هارفارد الأمريكية. كان لديه أفكار حول السيمياء التي يمكن اعتبارها الأكثر عمومية وأصالاً، ويمكن إثباتها بالنسبة لأصدقائه في عصره، كان يعتبر مبدعاً جداً. في الحياة الاجتماعية، تركه أصدقاؤه في صعوبة، وتوفي في فقر. لم يحصل الكثير من الاهتمام من أصدقائه لأعماله.

إليك الترجمة إلى اللغة العربية:

في حياته اليومية، كان تشارلز ساندرز بيرس يكتب كثيراً، لكن معظم كتاباته كانت عبارة عن مقدمات، ورسومات أولية، ومعظمها لم يُنشر حتى وفاته. في الفترة بين عامي ١٩٣١ و ١٩٣٥، نشر تشارلز هارتشورن وبول ويس ستة مجلدات أولى من أعمال بيرس تحت عنوان "المقالات المجمعة لتشارلز ساندرز بيرس". ثم، في عام ١٩٥٧، تم نشر المجلدين السابع والثامن بواسطة آرثر دبليو. بيركس، والذي يتضمن بليوغرافيا كتابات بيرس. كان بيرس، إلى جانب كونه فيلسوفاً، أيضاً مختصاً في المنطق. وكان لديه فهم عميق حول كيفية عمل دماغ الإنسان ونمط تفكيره. توصل بيرس في النهاية إلى القناعة بأن الإنسان يفكر في شيء ما، وأن بداية كل شيء تكون من الإشارة (سارتيبي، ٢٠٠٧). من هنا ابتكر بيرس علم الإشارات الذي سماه السيميائية، والتي كانت بالنسبة له مرادفاً للمنطق. وبشكل حربي، قال "نحن نفكر فقط من خلال الإشارات". بالإضافة إلى ذلك، كان بيرس يرى أن الإشارة هي عنصر في التواصل. ومع مرور الوقت، أصبح أكثر يقيناً أن كل شيء هو إشارة، بمعنى أن هناك وجوداً لما قد يحدث في الحياة الواقعية (زوست، ١٩٩٣).

في تحليله السيميائي، قسم بيرس الإشارات إلى ثلاث مجموعات بناءً على خصائص الأرض: "كواليساينز"، "سينساينز"، و"ليجيساينز". "كواليساينز" هي جودة الإشارة، مثل جودة الكلمات التي تصاحب الإشارة - مثل الكلمات القوية، أو الخشنة، أو الناعمة. وهذه الجودة ليست موجودة فقط في الإشارة نفسها، ولكن أيضًا في اللون أو الصورة المرفقة معها (نظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس - الإشارة - الموضوع - المفسر). على سبيل المثال، صفة اللون الأخضر في الورقة هي إشارة تلتصق بالورقة منذ بداية ظهورها.

أما "سينساينز"، فهي إشارات بناءً على مظهرها في الواقع. جميع البيانات الفردية التي لا تخضع للتنظيم تعد "سينساينز". على سبيل المثال، يمكن أن تعني صرخة الألم أو الدهشة أو الفرح. أما "ليجيساينز"، فهي إشارات تعتمد على قاعدة أو نظام عام معمول به أو تقليدي، مثل الرموز. على سبيل المثال، إشارة ضوء المرور هي "ليجيساينز". وكذلك الإيماءات مثل الإيماء بالرأس، أو تجاعيد الوجه، أو المصافحة.

كما قسم بيرس الإشارات والدلالات إلى ثلاث فئات: أيقونية، وإشارية، ورمزية. الأيقونية هي الإشارة التي تؤدي وظيفة كونها مؤشرًا مشابهًا لشكل الكائن أو لها تشابه بين الإشارة والكائن المعني (مثل الصورة أو الرسم) (هود، ٢٠٠٢). والإشارية هي الإشارة التي تؤدي وظيفة كونها مؤشرًا تشير إلى علامة ما، بينما الرمزية هي الإشارة التي تؤدي وظيفة كونها علامة تم استخدامها تقليديًا في المجتمع. المبدأ الأساسي لبيرس هو أن الإشارة لها استمرارية مع إشارات أخرى، أو يمكن أن يطلق عليها "تمثيلية".

عملية تفسير الإشارة وفقًا لبيرس تتبع العلاقة بين ثلاثة عناصر: "تمثيل" (ممثل)، "موضوع" (موضوع)، و"مفسر" (مفسر). "ال" ممثل " هو جزء من الإشارة يمكن أن يتم إدراكه جسديًا أو عقليًا، وهو يشير إلى شيء يتم تمثيله بواسطة الإشارة) موضوع. (ثم يأتي ال" مفسر " كجزء من العملية التي تفسر العلاقة بين ال" ممثل و ال" موضوع. لذلك، بالنسبة لبيرس، الإشارة ليست فقط تمثيلية، ولكن أيضًا تفسيرية (هود، ٢٠٠٢).

ه.العلاقة بين القيم الدينية الإسلامية ونظرية السيميائيات لبيرس

الإسلام كدين عالمياً لإسلام يعلم أن هذا الدين هو دين عالمي، صالح لجميع البشر ويمكنه تقديم حلول لجميع المشاكل التي تظهر في المجتمع بما يتناسب مع احتياجات الإنسان. وهذا يتماشى مع أفكار تشارلز ساندرز بيرس، الفيلسوف وعالم المنطق، الذي يؤمن بأن كل عملية تفكير للبشر تبدأ من العلامة. تماماً كما يقدم الإسلام حلولاً لجميع طبقات المجتمع، يرى بيرس أن العلامة هي عنصر مهم في عملية التفكير وحياة الإنسان.

ب. فكر ابن رشد وارتباط الفلسفة بالدين

ابن رشد يعتقد أن الفلسفة والدين مرتبطان ارتباطاً وثيقاً. تسعى الفلسفة إلى كشف الحقيقة، وهي نفس هدف الدين. وفقاً له، الفلسفة والشريعة الإسلامية هما جانبان لعملة واحدة لا يمكن فصلهما، على الرغم من أنهما قد يبدوان مختلفين في كيفية التعبير عنهما، لكنهما يهدفان إلى البحث عن نفس الحقيقة. في القرآن الكريم، على سبيل المثال، نجد دعوة للتفكير الفلسفي العميق (سورة الإسراء الآية ٨٤)، مما يعزز تصريح ابن رشد بأن الفلسفة والدين ليسا متعارضين.

ج. الاختلاف في نقطة الانطلاق بين الدين والفلسف

على الرغم من أن الدين والفلسفة ينطلقان من نقاط انطلاق مختلفة — فالدين يبدأ باليقين، بينما تبدأ الفلسفة بالشك — إلا أن كليهما له نفس الهدف وهو البحث عن الحقيقة. تسعى الفلسفة لفهم الأمور بالعقل، بينما يركز الدين على العبادة والتفاني. ومع ذلك، فإن هذا الاختلاف في الانطلاق لا يمنعها من تكامل بعضهما البعض في البحث عن المعنى والحقيقة.

د. الواقع النهائي في الدين والفلسفة

على الرغم من اختلاف الدين والفلسفة في مناهجهما، إلا أنهما يلتقيان في البحث عن "الواقع النهائي"، أي الحقيقة الإلهية التي تشكل جوهر مسألة الحياة والموت. تركز الفلسفة أكثر على الفهم بالعقل، بينما يركز الدين على التفاني بالقلب. كلا النهجين يسهم في فهم جوهر الحياة.

هـ. الفلسفة والدين في الخطاب العلمي

وفقاً لعبد الله (١٩٩٥)، يمكن فهم العلاقة بين الفلسفة والدين في مستوى الخطاب العلمي العام. على الرغم من أن كلاهما له "نمط حياة" خاص به، إلا أن الدين والفلسفة غالباً ما يتعاملان مع "مفاهيم" مختلفة. في بعض الحالات، قد تكون "مفاهيم" الفلسفة أكثر دقة من المفاهيم التي يقدمها الدين، والعكس صحيح. هذا يدل على أن الفلسفة والدين لهما مساهمات مختلفة لكنهما يكملان بعضهما البعض في البحث عن الحقيقة.

و. الفلسفة الإلهية في الفكر الإسلامي

الفلسفة الإلهية شهدت تطوراً ملحوظاً في الفكر الفلسفي الإسلامي منذ القدم وحتى الآن. تركز هذه الفلسفة بشكل أكبر على البعد العمودي، أي العلاقة بين الإنسان والله. ومع ذلك، بدأت الفلسفة الإسلامية أيضاً في معالجة القضايا الاجتماعية، والوجود الإنساني، وعالم الطبيعة. من خلال دمج الوحي والعقل، تفتح هذه الفلسفة المجال لإعادة التوفيق بين الفلسفة والدين في البحث عن الحقيقة والفهم العميق.

ز. العلاقة بين الفلسفة والدين في الفكر الإسلامي

على الرغم من أن التاريخ قد شهد توترات في العلاقة بين الفلسفة والدين، كما يظهر في أفكار الغزالي وابن تيمية وعبد الوهاب، فإن الفلسفة والدين قد تصالحا في العصر الحديث. استخدم المفكرون المسلمون المعاصرون مثل جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، وسر محمد إقبال الفلسفة لتطوير الفكر الديني. هذا يظهر بوضوح أن الفلسفة والدين لهما علاقة وثيقة في الفكر الإسلامي، الذي يستمر في التطور ليتناسب مع احتياجات الزمن.